[51] " أحمد بن علوية الاصبهاني الكراني قال ياقوت: كان (فذكر ما في معجم الادباء ملخصا) ". وقال الصفدى في الوافي بالوفيات (ج 7، ص 253): " أحمد بن علوية الاصبهاني الكراني قال حمزة: كان صاحب لغة (فذكر نحو ما في معجم الادباء لياقوت وزاد عليه أبياتا من أشعاره) ". أسرته قد كان المؤلف (ره) ترعرع في عشيرة معروفة من قبائل العرب القاطنين بالكوفة وهي قبيلة بني ثقيف وقد خرج منها عدة من أعاظم الرواة منهم اسرة المؤلف وقد عرفت فيما سبق أن جده الاعلى وهو سعد بن مسعود الثقفي عم المختار كان من أصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم وأمير المؤمنين عليه السلام، وكان على رأس سبع من أسباع الكوفة وكان واليا على المدائن من قبل أمير المؤمنين عليه السلام. قال البلاذرى في أنساب الاشراف تحت عنوان " خبر حرب الجمل " ما نصه: (انظر ص 235 من طبعة بيروت بتحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي سنة 1394 ه ق) " وقال أبو محنف وغيره: لما دعا الحسن وعمار أهل الكوفة إلى انجاد علي والنهوض إليه سارعوا إلى ذلك، فنفر مع الحسن عشرة آلاف على راياتهم، ويقال: اثنا عشر ألفا، وكانوا يدعون من خلافة عثمان وعلى أسباعا حتى كان زياد بن أبي سفيان فصيرهم أرباعا. فكانت همدان وحمير سبعا عليهم سعيد بن قيس الهمداني، ويقال: بل أقام سعيد بالكوفة وكان على السبع غيره واقامته بالكوفة أثبت، وكانت مذحج والاشعريون سبعا عليهم زياد بن النضر الحارثي إلا أن عدي بن حاتم كان على طئ مفردا دون صاحب سبع مذحج والاشعريين. وكانت قيس عيلان وعبد القيس سبعا عليهم سعد بن مسعود عم المختار ابن ابي عبيد الثقفي، وكانت كندة وحضر موت وقضاعة ومهرة سبعا عليهم حجر
